طبعت بالبنا للمفعول اي طبع الله تعالى وقوله فيها اي في النفس وقوله
العلوم نايب الفاعل اي جعلها مطبوعة على ادراك العلوم وجعل فيها
استعدادا وقابلية لقبول التعلم والتفهم وقوله واعلمت بالبنا
للمفعول معطوف على طبعت والمراد نفس آدم عليه السلام ابي البشر
فان نفسه مطبوعة على قبول العلوم كنفوس ذريته ولكنه خص من
دون نفوس ذريته بتعليمه تعالى كما قال باسمايها اي اسما المعلومات المدلول عليها
بذكر العلوم كما قال تعالى وعلم آدم الاسما كلها الآية وقوله قدما اي في ابتدا
النشو الانساني وقوله بوحي الابوة متعلق باعلمت اي الوحي الذي
اوحي الي ابيها آدم عليه السلام في قوله تعالى وعلم آدم الاسما كلها الاية
كما ذكرنا فان ما كان في الاب يسري في ذريته بحكم الكمال الانساني وقوله
وبالعلم اي بسبب العلم الاسمائي المذكور والمجرور متعلق بتنعمت
وقوله من فرق السوى اي من جهة الفرق الذي هو وجود السوى
اي الغير وقوله ما تنعمت اي تنعمها في النفس فان العلم باسماء
الموجودات من جهة مقام الفرق الذي هو مقام الاغيار يحصل بذلك
تنعم النفس وتنابح لذايذها وشهواتها وقوله ولكن بما املت من
الاملاء قال في المصباح امللت الكتاب على الكاتب املالا ه
القيته عليه وامليته عليه املا والاولى لغة الحجاز وبني اسد ه
والثانية لغة بني تميم وقيس وجا الكتاب العزيز بهما وليملل الذي
عليه الحق فهي تملى عليه بكرة واصيلا وفاعل املت ضمير عايد الى الحقيقة
الالهية الغيبية المفهومة من المقام وقوله عليها اي على النفس وقوله
تملت بكسر التا للقافية والضمير للنفس قال في الصحاح ملاك الله
حبيبك اي متعك به واعاشك معه طويلا وتمليت عمري استمتعت
منه ويقال لمن لبس الجديد ابل وتجدد او تمليت اي عشت معه ملاوة

من

من دهرك وتمتعت به واقمت عنده ملاوة من الدهر اي حينا وبرهة
يعني ان النفس بما تخطيها حقيقتها الغيبية المتجلية بها من العلوم
والادراكات تمتعت واشتغلت بلذايذها وشهواتها العاجلة

ولو انها قبل المنام تجردت ** لشاهدتها مثلي بعين صحيحة
وتجريدها العادي اثبت اولا ** بتجردها الثاني المعادي فاثبت

ولو انها اي النفس وقوله قبل المنام اي في حال يقظتها وقوله تجردت
اي تخلت وتركت اشغالها الحسية كما تتخلى وتترك ذلك في منامها
فلا تشتغل حواسها بشي من المدركات المحسوسة والمعقولة وفرغت
محلها للوجه الروحاني منها وقوله لشاهدتها اي الحقيقة الغيبية
المتجلية بالنفس والخطاب بفتح التا للسالك وقوله مثلي في ان نفسي
متجردة في حال اليقظة فانا اشاهد حقيقة نفسي المتجردة حيث تلك
الحقيقة الغيبية متجلية على نفسي وقوله بعين متعلق بشاهدتها وقوله
صحيحة وصف لعين وهي عين البصيرة النافذة في عالم الغيب وتتبعها
العين الباصرة فانها اذا صحت عين القلب صحت عين الجسد واذا ضعفت
ومرضت عين القلب مرضت عين الجسد قال تعالى فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا حتى صار ذلك المرض في ابصارهم وقوله وتجريدها
اي النفس وقوله العادي وصف للتجريد وهو تخليها وتركها الشهواتها
ولذايذها الدنيوية وكان ذلك عاديا منسوبا الى العادة لانه ترك العادات
التي اعتادت عليها والفت الاشتغال بها والانهماك فيها وقوله اثبت
اي ذلك التجريد وقوله اولا اي في ابتدا الدخول في مقام التجريد الكامل
وقوله بتجردها مفعول اثبت اي تجرد النفس ثانيا وقوله الثاني وصف
لتجردها وقوله المعادي وصف للتجردها والمعادي المنسوب الى المعاد وهو